صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

• السبت ٧ يناير ١٩٧٨م • الموافق ٢٩ محرم ١٣٩٨ • العدد ٣٤٢

كلمة الثوره

ان المتتبع لما يدور في القرن الافريقي منذ اندلاع الحرب بين الصومال واثيوبيا في النصف الاخير من العام المنصرم حول مقاطعة اوجادين والذي بدأ بهجوم صومالي كاسح في شهر يوليو ١٩٧٧م يلاحظ ان الصومال يتخذ خطوات الى الخلف في صياق علاقاته الدولية وكان الواحد يضع لها العديد من المبررات في القرن الافريقي نتيجة سخونة المعارك والحرب المدمرة التي يشنها الطرفين ضد بعض ويعالل النفس بان المسألة وما فيها دوافع معنوية من يكسب الحرب طالما وصلت قضية اوجادين الى ما وصلت اليــــه من تصعيد في الحرب بدلا من الحوار الهادىء وحل القضية بطريقة سلمية مرضيه لكلا الطرفين وتوفير كل الامكانيات التي تأكلها النار ، لان كلا الصومال واثيوبيافي امس الحاجه الى مثل هذه الامكانيات لتسخر لاغراض التنميــة بـدلا من تقتيـل الابرياء من خيرة بني البلدين .

ولكن مع تصاعد الحرب ومع التحرك الصومـــالي وتصريحات المسئوليـين في مقـديشو اخـذ هـذا التعليل يضعف شيئا فشيئا وجاءت زيارة الرئيس برى لطهران ومسقط اخيراً لتسلط الضو اكثر فاكثر على حقيقة التحرك الصومالي وربما ترد بالايجاب على السئوال الذي بدأنا به كلمتنا هذه وذلك من خلال تصريحين الاول للرئيس محمدزياد برى والثاني لشاهنشاه ايران نورد هما بالنص هنا :ـ

١ـ صرح الرئيس الصومالي محمد زياد برى قبل مغادرته طهران الى بغداد صرح للصحفيين بان الولايات المتحدة عليها التزام اخلاقي بالتـدخل في النزاع بين الصومال واثيوبيا . وقال انه ترك رسـاله بهذا المعنى مع شاه ايران ليسلمها الى كارتر الذي تقرران يزور ايران يوم السبت القادم .

اذاعة صوت امريكا
٢٩ / ١٢ / ١٩٧٧

٢ـ ذكرت الصحف الايرانية اليـوم ان شاهنشـاه ايران حـذر اثيوبيا أمس من ان ايران لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء انتهاك القوات الاثيوبية حدود الصومال وصـرح الشاه بانه ناقش الموقف في القرن الافريقي مع الرئيس كارتر .
طهـــــران في ٢ ينـــاير / واف

ان هذين التصريحين انما يشيران اشارة واضحة الى هـدف الزيارة وفي اعتقـــادنـا ان مثـــل هذه الخطوه من جانب الصومـــال

(البقية في ص ٢)

بيـان سياسي حول التطورات الاخيرة

بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بيانا سياسيا هاما حول الاوضاع المستجدة على الساحة العمانية والمتمثله في التحرشات التي تقوم بها سلطنـــة عمان بالتعاون مع ايران على حدود دولة الامارات العربية وخاصة رأس الخيمة في محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للامارات وبالتالى تنفيذ المؤامرة الانجلو ـ ايرانيه ضد دولة الامارات واليكم نص البيان . ياجماهيرنا العمانية المناضلة ،

ياجماهير أمتنا العربية المجيدة ،

منذ فترة وجيش قابوس العميل المدعوم بالقوات الانجلو ايرانية يقوم بحشودات عسكريه على الحدود مع امارة رأس الخيمة ، احدى امارات دولة الامارات العربيـــة المتحدة ، يهدف اقتطاع جزء من اراضيها بالقوة

ويأتي هذا الاجـراء من جانـب قابوس مباشره بعد زيارة شاه ايران لمسقط في ١٩٧٧/١٢/٥م .

وهكذاوفي الوقت الذي تمر فيه الامة العربيه باخطر منعطف في تاريخ صراعها ضد الكيان الصهيوني العنصري والامبريالية العالميـــة بزعامة الولايات المتحـدة الاميركيـة يأبى سليل الخيانة قابوس الا ان يكشف عن المزيد من خياناته ضد الوطن والامة . فبعد ان فتح ابواب عمان للغزاة الايرانيين ومكنهم من تدنيس تربتها الطاهره باقدامهم القذرة ، ومعرضا بذلك عموم منطقة شبة الجزيرة العربية والخليج العربي لخطر التوسعية الايرانية ، نراه اليوم يستجيب لاطماع الشاه التوسعية وينفذاوامره باخلاص ويحشد قواته العسكرية وبشكل مكثف واستفزازي على الحدود مع دولة الامارات العربية المتحدة مستهدفا

(البقية في ص ٤)

ثلاثة عشر عاما على اندلاع الثورة الفلسطينية

بمناسبة الذكرى الثالثه عشر لاندلاع الثورة الفلسطينية بعثت اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية التهنئه للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا نصها :

الاخ / ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

بمناسبة الذكرى الثالثه عشر لاندلاع الكفاح المسلح في فلسطين المحتلة على يد طلائع حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم باسم القيادة المركزيه وباسم قواعد وقيادات ثورة التاسع من يونيو العمانية المجيدة بأحر تهانيها واصدق تمنياتها للثورة الفلسطينية وجماهيرها المناضلة المزيد من الانتصارات على طريق العودة وتحرير كامل تراب فلسطين من أيدي الصهاينة المحتلين .

لقد شكلت ولا زالت تشكل حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ العمود الفقري لحركة المقاومة الفلسطينية وكان لها شرف السبق في تفجير النضال المسلح ضد الاحتلال الصهيوني داخل الاراضي المحتلة واليوم تلعب منظمة ـ فتح ـ دوراً بارزاً في مسار الثورة الفلسطينية وذلك لما تمثله من ثقل سياسي وجماهيري على الصعيـــدين الفلسطيني والعربي .

لقد مرت ثلاثه عشر عام على اندلاع الثـــورة الفلسطينيـــة مليئة بالبطولات والتضحيات كما كانت مليئة ايضا بالمعاناة والالام وبالنكسات في بعض الاحيان ولكنها من جهة اخرى كانت حافلة بالانتصارات والانجازات على مختلف الاصعدة توجت باتفاق طرابلس والنقاط الست التي تشكل برنامج عمل مشترك لكافة فصائل المقاومة ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينيـــة بصفتها الممثل الشرعي الوحيـــد للشعب الفلسطيني . واليوم تدخل الثورة الفلسطينيه عامها الرابع عشر وهي اكثر قوة واكثر عزما وتصميما على مواصلة النضال حتى النصر مسترشدة بتجاربها النضالية الرائدة والغنية ، مستمده قوة دفعها من جماهيرها الفلسطينية التي تعطي وتجزل في العطاء من اجل تحرير فلسطين ، كل تراب فلسطين .

اننا ايها الاخ المناضل اذ نهنئكم مرة اخرى ونهنىء جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ومناضلي حركة فتح ـ من صميم قلوبنا بهذه الذكرى التاريخية الخالدة والعزيزة على قلوبنا جميعا فاننا نؤكد لكم من جديد موقفنا المبدئي الثابت من الثورة الفلسطينيـــة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

تحية لثورة الفاتح من يناير وانهـــا لثورة حتى النصر .

اللجنة التنفيذية المركزية
للجبهه الشعبية لتحرير عمان

اللجنـــة التنفيذية المركزية تلقي كلمة في المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العمانى

القى الرفيق محمد احمد الغساني عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان كلمة بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العماني . الذي انعقد في ٢٥ ـ ٧٧/١٢/٢٨م في مدينة الغيظة م/٦ وفيما يلي نص الكلمة :

الرفاق اعضاء المجلس المركزي لمنظمة الشباب العماني .

الرفاق مندوبي الافرع القاعدية للمنظمة

الرفاق رؤساء واعضاء الوفود المشاركة

يسرني نيابة عن اللجنة التنفيذيـــة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان اضيف ترحيبي الحار بكافة الرفاق الشباب المندوبين الذين جاءوا للمشاركة في اعمـــال هذا المؤتمر الاول لمنظمـة الشباب العماني هذا المؤتمر الذي تستهدفون من انعقـــاده تعزيز الدور الكفاحي المجيد الذي اضطلع به شبيبتنا العمانية دائما في صرح نضالنـــا الوطني الديمقراطي الذي تخوضـه جماهير شعبنا العمانى ضد قوى الاستعمار الانجلو اميركي ومعهم الغزاة الايرانيين والنظـــام

(البقية في ص ٢)

كلمة اللجنة التنفيذية المركزيه في المؤتمر الاول لمنظمة الشباب العماني (بقية)

الاردني العميل وزمرة قابوس الخائنة للوطن العماني . كما ويسعدني ايضا ان ارحب ترحيبا صادقا وحارا بكافة الوفود العربية الشقيقة وكل الوفود الصديقة التى استجابت لدعوة شبابنا العماني وجاءت لتشارك في مؤتمره هذا . ان حضوركم معنا ايها الاخوة والاصدقاء قد ترك اثارا ايجابية عميقة في نفوسنا ووطد روح التضامن الكفاحي لشعوبنا ويعطينا قدرة اكبر على التصدي للصعوبات والعراقيل التي يضعها في وجهنا اعداء التحرر والتقدم .

ايها الرفاق ، ايتها الرفيقات :

يأتي مؤتمركم الاول هذا بعد مضي اثني عشر عاما ونيف من النضال الدامي والمرير اعطى فيه شعبنا العماني الكثير من التضحات الجسام على كافة المستويات كان ابرزها تلك الارواح الطاهرة لمئات من الشباب العماني " الذين استجابوا لنداء الوطن ووقفوا ضد الاستعمار البريطاني وقوات الملك حسين والغزاة الايرانيين ومرتزقة نظام قابوس العميل واستشهدوا على طريق الكفاح البطولي وهم يهتفون بحياة الوطن، بحياة حرية الدطن واستقلاله ووحدة اراضيه . ان شعبنا الذي لازال يواصل مسيرته الكفاحية العادلة ، وقد اثبت دوما ومن خلال نضالاته الباسلة والرائعة انه اقوى من جبروت هذه القوى المعتدية . وعبر ولا زال يعبر عن رفضه القاطع لسيطرتها على ارضه وخيراته ومقدراته . ورغم ذلك فالامبرياليين البريطانيين والامريكيين والغزاة الايرانيين الطامعون ومعهم النظام الرجعي العميل في مسقط والرجعيات العربية المتحالفة مع القوى الاجنبية ، يقفون اليوم اكثر من اي وقت مضى وباساليب اكثر شراسة ودهاء لقمع نضال شعبنا وكبح جماحه والحيلولة دون استقلاله وتقدمه يستخدمون من اجل تحقيق ذلك وسائل شتى من القمع والارهاب والدجل السياسي ومصادرة الحريات وتشويه مفاهيم الثورة ومحاولة افراغها من مضمونها الحقيقي والعمل على حشد الطاقات الامبريالية والرجعية المحلية في تكتلات واحلاف مشبوهة وطرائق شتى من التنسيق المشترك في وجه اعاصير الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان هذه الثورة التي خشي الامبرياليون الاميركيون والبريطانيون على مصالحهم واحتكاراتهم منها ، ويخشي معهم اراجيزهم الرجعية في طهران ومسقط وبعض النظم الرجعية في الجزيرة العربية . ان ماتدعو اليه الرجعية من احلاف مثل امن الخليج العربي وامن البحر الاحمر ماهي الا تكتلات تستهدف بدرجة اساسية الوقوف امام النهوض الثورى في كل من عمان والخليج العربي والجزيرة العربية وفي البلدان المطلة من البحر الاحمر . ان شعبنا المناضل قد صمم بعزم على تعزيز كفاحه ضد كافة اشكال التواجد الاجنبي والرجعي في بلادنا والسير بالنضال الوطني التقدمي جنبا الى جنب مع القوى الثورية في ساحة الخليج والجزيرة العربية وسوف يستخدم كافة انواع النضال المشروع ليتمكن من تحقيق استقلاله وتحررة وتقدمه الاجتماعي .

ايها الرفاق ، ايتها الرفيقات :–

وفي وطننا العربي هناك في مدينة الاسماعيلية الباسلة يجتمع اليوم نظام انور السادات العميل للامبريالية الامريكية بزمرة بيجن رئيس الصهيونية وربيبتها وعميل الامبريالية الاميركية وجسر عدوانها في بلادنا العربية هذه الزمرة التي عاثت فسادا وتقيلا واتتهاكا بحريات شعبنا طيلة الثلاثين عاما الماضية في فلسطين العربية بقوه الحديد والنار متحدية كافة للاعراف الدولية في وضح النهار وتحت مظلة الاستعمار للقديم والجديد هذه الزمرة التى وجدت ضالتها اليوم في نظام انور السادات العميل الذي خان الارض والانسان في وطننا العربي الكبير . ان هذه الزمرة التي تستهدف تركيع العرب للثالوث الامبريالي الصهيوني الرجعي ينبغي ان تتصدى لها بحزم وان نفشلها بصرامة من خلال وحدة القوى التقدمية العربية ومن خلال الضمائر الحية للانسانية في المجتمع الدولي . ان القوى الثورية التقدمية العربية عليها واجب الدفا عن حقوق الامة العربية في تحرير اراضيها المغتصبة في فلسطين وسوريا ومصر وذلك من خلال قيادتها الحكيمة والشجاعة لاوسع الجماهير العربية الكادحة ومن خلال جبهة تقدمية عربية حتي يتم التخلص الابدي من شرور الامبريالية واطماعها والتخلص من مرض السرطان الخبيث في جسم الامة العربية .

ايها الرفاق .. والرفيقات :

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، التي تخوض المسيرة الكفاحية لشعبنا العماني المناضل تدرك ادراكا عميقا انه بواسطة الجماهير الواسعة وتعبئتها بصورة خلاقه ومن خلال منظور علمي هادف لخدمة التحرر والتقدم لها وبواسطة الاشكال المتعددة للنضال الوطني الديمقراطي الذي تشكل قاعدته اوسع الجماهير الفقيرة ، بهذ النضال المنظم والحاسم تستطيع الشعوب تحقيق النصر على اعداءها مهما كان مستوي جبروتهم ، تستطيع بنضالها العنيد والدؤوب من انتزاع حقوقها في التحرر والتقدم .

ان مؤتمركم هذا الذي يستهدف تفجير طاقات الشباب العماني وتسخيرها في اطار معركة التحرر والبناء والوحدة الوطنية وفتح المجال امامهم واسعا للاسهام بدورهم الطليعي الفعال في النضال الوطني والقومي والعالمي . ان مؤتمركم هذا اليوم هو خير ود حاسم وصحيح على المخططات الرجعية الامبريالية والمؤامرات الصهيونية وضد التوسع الايراني ربيب الامبريالية الامبركية والرديف للصهيونية ومخططاتها في عمان والخليج العربي . انه ضربة موجهة تسهمون بها ضد اعداء الانسانية . اتمنى لمؤتمركم النجاح في اعماله .. وليتعزز كفاحنا العادل ولتتوحد قوانا الثورية العمانية مع القوي التقدمية العربية وليتوطد تضامننا الكفاحي مع كافة قوي التقدم في العالم ضد مستعبدي الشعوب ومستغليها .

عاشت الجماهير العمانية المناضلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

عاشت منظمة الشباب العماني .

عاشت وحدة القوى التقدمية العربية ،

عاش التضامن الاممي .

ولتسقط الرجعية والصهيونية والعنصرية والامبريالية .

الضباط الانجليز في عمان

ان التواجد الانجليزي في عمان لاغبار علية فهو حقيقة لا تسطيع اي جهة انكار ذلك . ولسنا بصدد توضيح هذا ولكن الذي يهمنا هو ان نكشف عن هوية بعض هولاء الضباط المتواجدين في عمان . حيث ان البعض اصبح ثريا . ويتمتع بخيرات عمان على حساب شعبها ، ومن هولاء الضباط

١– الميجر لندن مسؤول الاستخبارات في ظفار اقترن اسم هذا الميجر باسم قابوس حيث ان الميجر لندن هو الشخص الذي لعب دوراً بارزاً في ابعاد سعيد بن تيمور وتنصيب قابوس على عرش عمان بالاضافة الى انه يقوم بأدوار كبيرة في مجال العمل السياسي حيث يقوم بتوجية النشاط الاعلامي في ظفار الى جانب عمله كضابط استخبارات بدرجة اساسيه .

لكل هذه الاعمال التى يقوم بها فقد حصل على امتيازات ضخمة واموال طائلة فهو يمتلك قصراً ضخماً في احدى جزر اليونان وثلاثه زاررق للنزهه . بينما الشعب في عان يعاني من الفقر والمرض .

ب– انتوني آستورت عمل في عدة اماكن وهو خبير في الحرب النفسية فقد عمل من ١٩٦٢–١٩٦٧ في القسم السياسي في عدن وكان البريطاني الوحيد الذي يعمل ضابط اتصال بين الحكومة البريطانية وجبهة التحرير نتطويق الجبهة القومية ومن ٦٨–٧٠ عمل في هونغ كونغ رئيسا لمكتب الاعلام الاقليمي وهو خبير في الحرب النفسيه فقد كان يعقد المؤتمرات ضد الصين تحت شعار (تلقينا معلومات من مصادر الا نستطيع الاعلان عنها) كان في بيروت من ٧٠ – ٧٥ عمل مستشار في سفارة بريطانيا في بيروت وقد حاول ان يعمل علاقه مع المقاومة الفلسطينية في ٧٥ عين في وزارة الاعلام في مسقط كمستشار وله تأثير بفوق تأثير السفير البريطاني في مسقط وترافقه في عمله سكرتيرته التي كانت تعمل معه في عدن ثم في هونغ كونغ وبيروت لانها خبيره في نفس العمل والاعمال الاخرى ؟ وتتصرف كمسئوله عن تسيير العمل وليس كسكرتيره فقط .

كلمة الثورة (بقية)

انما تاتي استجابه للمخطط الامريكي ومشاريعه الامنية في حوض المحيط الهندي والممرات الاستراتيجية المؤدية اليه « مضيق هرمز وباب المندب» وتحقيقا لطموحات التوسعيه لشاه والذي يعتبر منطقة البحر الاحمر احدى الحلقات الامنية لممرات البترول المؤكل اليه الاشراف على حمايتها .

ونحن اذ نقف ضد استمرار الحرب بين الصومال واثيوبيا وندعو الى حل المشكلة بالطرق السلمية من خلال اخذ بعين الاعتبار اصحاب الارض المتنازع عليها الا اننا وامام التحركات الصوماليه الاخيرة والدعوة الى تدخل امريكا وايران في هذه المنطقة الحساسه من المام نجد بان مثل هذه الخطوة . من جانب الصومال انما تعرض امن وسلامة المنطقة باسرها لمخاطر لاتحد عواقبها وفي الاخير يضع السئوال التالي نفسه من ياترى هو المسئول عن العواقب الوخيمة التي قد تنجم عن كل ذلك ؟

ازمة كهرباء في السلطنة العميلة

إذا كانت الكهرباء من ضروريات الحياة في عصرنا الراهن فإن السلطنة العميله في مسقط لاتعطي هذا الجانب أى اهتمام فهناك ازمة حاده في الكهرباء حيث أن الكهرباء لاتغطي الحاجه المطلوبه ليس على مستوي السلطنة بل على مستوى المدن الرئيسية مثل مسقط ومطرح وغيرها.

ان الكثير من المواطنين لايحصلوا على التيار الكهربائي بالاضافه الى المساكن التي بنيث حديثا فان الكهرباء تدخلها مما يسبب ازعاجاً للمواطنين هذا على مستوى المدن الكبيرة اما القرى لازالت محرومه تماماً من الكهرباء هذا اذا استثنينا الماء الذي لازال بطريقته البدائة والغير صحيه ان السلطة تنفق الملايين في مسائل لا قيمة لها فمثلا هل كان ضروري اقامة فندق بمبلغ ٥و١٤ مليون ريال عماني في الوقت الذي لايحصل شعبنا على الاثاره الكافية او المياه النقية. فندق مسقط انتر كونتننتال الذي افتتحة العمل تويني بن شهاب ليس لا تبذير بخيرات شعبنا وحرمانه من ابسط المسائل الضرورية .

مقامرة السادات الخاسرة

بانتهاء لقاء القمة الاسرائيلية المصرية في الاسماعيلية يوم ٢٦/١٢/٧٧م ، يكون السادات قد وصل بمبادرته الاستسلامية الى قمتها ولكن هل تكون هذه نهاية مبادرات السادات الاستسلامية ام انه يخبىء مفاجأة اخرى .

لن يكون لقاء السادات – بيجن في الاسماعيلية هو النهاية فالاستسلام لدى نظام السادات اصبح نهجا واصبح هم السادات الوصول الى التسوية مع اسرائيل باى ثمن لانه بذلك ينقذ نظامه المنهار كما يعتقد .

لقد كشف كبير محرري مجلة نيوزويك بعد مقابلته للسادات والتي نشرت في عددها بتاريخ ١٢ / ديسمبر ٧٧م بان جانبا كبيرا من محادثات السادات مع بيجن في القدس المحتلة هو لتنسيق خطط السادات واسرائيل فيما يختص بالبحر الاحمر وتخطط الطرفين لابعاد اى وجود سوفياتي في المنطقة .

لقد صدر تصريحان في ظاهر هما متناقضان حول تقييم لقاء بيجن – السادات في الاسماعيلية الاول هو تصريح بيجن والذي قال فيه « ان محادثاته مع السادات في الاسماعيلية كانت مثمرة جدا وبناءه وانها قربت الطرفان نحو السلام » ، ودليل نجاح المحادثات هو تمديد بيجن لبقائه في الاسماعيلية يوما اخر وعقده اجتماعا مطولا مع السادات .. اما التصريح الاخر فهو تصريح السادات والذي قال فيه بان الطرفين اتفقا على انسحاب اسرائيل من سيناء ولكنها اختلفا حول القضية الفلسطينية والتي هي لب مشكلة الشرق الاوسط » .

ولكن ماهو التقييم الحقيقي لماحدث في الاسماعيلية وهل نحتاج الى الانتظار حتى تتكشف مخازي لقاء الاسماعيلية حتى نحكم على مسيرة التسوية .

لا .. فالى جانب تصريحات التطمين للفلسطينيين والعرب التي يطلقها السادات وتاكيداته بانه لن يوقع على اتفاق منفصل مع اسرائيل وانه لن يتنازل عن تحرير كل الأراضي العربيه المحتلة في حرب حزيران فانه عمليا يسير في حل انفرادي ويخلق الظروف الملائمة في مصر ومن خلال الجو الذى يخلقه في علاقته مع الطرفين المعنيين مباشرة بالصراع سوريا ومنظمة التحرير ومع الأطراف العربية الاخري ليحول الاتفاق الاستسلامي الى الطريق الوحيد المفتوح امام جميع هذه الاطراف ولكنهم يرفضونه لاسباب يراها غير منطقيه وغير حضارية وعدوانية ويقبله هو لانه متحضر ومنطقي وهناك شواهد عدة على ذلك .

اولا : ان السادات يعمل على خلق واقع التعايش مع الصهاينة واقامة علاقات طبيعية معهم حتى لن تعود العلاقة مابين الطرفين العربي والاسرائيلي الى علاقة صراع بل علاقة ود تشوبها بعض الخلافات البسيطة التي بالتاكيد لن تؤدي الى حاله الحرب نرى ذلك من خلال زيارته هو الى القدس فاتحا بذلك التعامل المباشر مع العدو من خلال خطوط الهاتف والبريد المباشر وتبادل زيارة الوفود والصحفيين الى حد اقتراح عقد جلسة مشتركة بين مجلس الشعب المصرى والكنيست الاسرائيلي واقامة لجنه صداقة مصرية – اسرائيلية ومايدل على تعمق العلاقة .

لقد ضرب السادات بذلك عنصرا اساسيا من عناصر الصراع مع العدو وهو مقاطعته وحقق مطلبا اسرائيليا استراتيجيا وهو الاعتراف والتعامل مع العدو بدون مقابل .

ثانيا : ان السادات يعمل على خلق جو من الكراهية ضد العرب وضد الفلسطينين بشكل خاص ويحيي بشكل محموم النعرة الشوفينية والتي لها جذور في مصر ونستدل ذلك من الحملة المحمومة في جميع اجهزة الاعلام المصرية ضد العرب والتي وصلت الى حد الشتم علانية في الصحف والتليفزيون وفي اللافتات التي يرفعها ازلام السلطة . وقد نشرت الاهرام رسالة من مواطن يقول فيها مامعناه بعد كل ماعملناه من اجل الفلسطينين والذي يقابل بنكران الجميل فهل نضرب الفلسطينين بالرصاص) .

ان السادات يقود هذه الحملة المحمومه ففي تصريحاته المتتالية ومنها ماقاله في مقابلته في النيوزويك المنشورة في ١٢ ديسمبر يقول فيها اننا شعب اقام اول حضارة في التاريخ وعمرنا هو ٧ الاف سنة ولايمكنك مقارنتنا بالدول العربية الاخري . ويضيف قائلا بعد حرب اكتوبر لم تعد عندنا عقدة نقص ولذلك فاننا مستعدون للجلوس مع الاسرائيليين وفي مقابلة اخري يقول لقد تأكدلي بان السوريين لايريدون السلام لانهم غير متحضرين .

اما في تقييمه لامكانية عزلة مصر عن باقي الوطن العربي فيقول السادات ان الذين يحاولون عزلنا يضربون رؤوسهم بالحائط فنحن مع السودان نشكل ٦٠ ٪ من سكان العالم العربي .

ولكن السادات هو الذى يسعر روح العداء ضد العرب ويقطع الجسور مع الشعوب العربية التى تختلف معه في نهجه الاستسلامي من قطع العلاقات الدبلوماسية وايقاف الاتصالات الجوية ومنع رعايا هذه البلدان من دخول مصر وطرد طلبتها بالالاف . فماذا يسمى هذا .

ثالثا : يعمل نظام السادات لايهام الشعب المصرى بان كل فقره ومصائبة هى نتيجة الحرب وان مصر تحملت كل اعباء حروب اربعة (٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣م) ولم تكن هي معنية بالامريل كانت تدفع الضريبة عن الاخرين وعلى هذه النغمة انبرى الحاقدين على العروبه ابواق للنظام فهل يجهل السادات هوية سيناء وهل يجهل السادات مخططات التوسع الصهيونية وهل ينسى السادات كلمات بيجن في رده على السادات في الكنيست بقوله « ان ارضنا ايضا مقدسة ونحن لم نحتل ارض الغير » وهل نسي السادات اعتبار الضفة الغربية ارضا محررة ضمن اسرائيل الكبرى من « الفرات الى النيل » .

ضمن هذه الظروف التي يعمل السادات على خلقها في مصر وفي علاقاته مع الطرفين الاساسيين سوريا ومنظمة التحرير ومع الدول العربية الاخرى يسير السادات بخطاطه الاستسلامي بضلوع اكيد لانظمة اخرى بعضها لم يخفي دعمه العلني كالعميل حسين والسفاح النميرى والدكتاتور حسن الثاني العميل قابوس وبعضها يغلف مواقفه حتى لايخسر نفوذه ولكن على حدقول فانس اثر زيارته الاخيره للمنطقة « بان السعودية تدعم السادات بشكل خفيا وتدريجيا سيتحول هذا الدعم الى العلن » .

ان العميل حسين يدعم السادات وهو وان لم يشارك في عملية الاستسلام ، مؤتمرات السادات لانه خائف من اتفاق منفرد يتركه دون حلمة القديم بعوده الاستيلاء على الضفة الغربية ولكنه في ذات الوقت يبشر بان طبيعة السلام القادم مع اسرائيل يعني علاقات كاملة اقتصادية اسياسية ودبلوماسيه ويجزم بان لاحاجة لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا حلت اسرائيل عنها لانه سيضمها تحت اسم كنفد رالي .

اما كبير مراسلي التايم في القاهرة ويلتون واين فيرى بعد لقائه مع المسؤولين السعوديين بان السعوديين يتمنون نجاح السادات في مبادرته) وان عدم تأييده علانيه يعود بان هذا سيقطع علاقات متشعبة مؤثرة اقاموها مع مختلف الاطراف بحيث انه لايتم شيء اساسي الابمشاركتهم .

وقلقهم على السادا ت ونظامه يجعلهم لايبخلون عليه بالدعم المادى وتزعم مبادرة مايسمي بالمصالحة بين السادات من جهة والرافضين لمادرته بعد ان يكون السادات قد كرسها عمليا وخلق واقعا لايمكن التراجع عنه .

على النطاق الدولي فالسادات يكرس دوره كدوكي في خدمة الامبريالية الاميركية ويزاود على اسرائيل كما هو واضح من خلال دوره ضد ليبيا وفي البحر الاحمر والقارة الافريقية بشكل عام ولايزال يضع ٩٩ ٪ من الاوراق في يد اميركا ويحرق اخرالجسور مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .

يمكننا القول ان السادات نجح في خلق الظروف المواتية في مصر وفي علاقاتة العربية والدولية للسير بخططه الاستسلامي حتى النهاية وما التصريحات المطمئنة برفضه حلا منفصل استسلامي يكرس الاعتراف والتعامل مع اسرائيل في ظل وجود عسكرى اسرائيل في سيناء معزز بوجود اميركي وانهاء حالة الحرب والعداء معها واخراج مصر من ساحة المواجهة مع اسرائيل . لقد صرح الجمصي لمراسل جيروزلم بوست « بان حرب ٧٣م هي أخر حرب يخوضها الجيش المصرى ضد اسرائيل » . وبالرغم من فشل قمة الاسماعيلية الظاهرى الا ان الخطوات العملية هي عكس ذلك وذلك للاسباب التالية :-

– انشاء علاقات تعامل يومية بين مصر واسرائيل تسير على قدم وساق وكل يوم تسمع شيئا جديدا واقامة رباط جديد .

٢ تشكيل لجنتين (سياسية وقانونية) ضمن مؤتمر القاهرة تواصلان وضع تفاصيل الحل الاستسلامي المنفرد .

٣– تصريح السادات بانه لن يفاوض بالنيابة عن سوريا اوالفلسطينيين وانه سيفاوض عن مصر فقط واذا رغب الاخرون في استرداد حقوقهم فليأتوا الى القاهرة اى انه يفاوض من اجل حل منفرد .

٤– تلميحه امكانية تمثيل الفلسطينيين بزعامات مشبوهة وعميلة بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

السادات ماضي في مخططة الحل استسلامي منفرد ويجب عدم المراهنه على التعارضات التى تنشأ من خلال مسيرة الحل الاستسلامي بين نظام السادات والكيان الصهيوني بل يجب المراهنة فقط على اسقاط نظام السادات واسقاط نهج التسوية ومنفذى نهج التسوية العرب .

السلطنة تضع ميزانية وهمية لوزارة التربيه والتعليم

ان السلطنة العميلة في مسقط تحاول ايهام الشعب العماني باعمالها من خلال الاورقام التي تعلنها . ومن ضمن ما اعلنته السلطنة هي ميزانية وزارة التربية والتعليم والذي بلغت كما تقول الارقام التي اصدرتها السلطة ١٠و٣٤ مليون ريال عماني للخطة الخمسية ٧٦/١٩٨٠م .

ولكننا ندرك تمام الادراك التالي :

١) ان هذه الميزانية ليست حقيقية . بل هي احد اكاذيب السلطة

٢) ان الميزانية الحقيقية يذهب نصفها الى جيوب العملاء والمستوزرين . وما يبقى من الميزانية الا الشيء البسيط لينفق هنا وهناك لا اكثر .

حركات التحرر تلقي كلمة في المهرجان الخطابي

بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لاندلاع الثورة الفلسطينية

اقيم في عدن مهرجان خطابي على المسرح الوطني بالتواهي وذلك بمناسبة الذكري الثالثة عشرة للثورة الفلسطينية وقد تحدث في هذا المهرجان الرفيق علي عبدالرزاق باذيب عضو المكتب السياسي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ووزير الثقافة حيث القى كلمة التنظيم والدولة وايضا الرفيق عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن والرفيق سعيد مسعود ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في عدن حيث القى كلمة نيابة عن حركات للتحرر المعتمدة في عدن هذا نصها :–

بأسم حركات التحرر المعتمدة في عدن وبأسم الثورة العمانية احييكم واحيي انطلاقة الثورة الفلسطينية العظيمة ويسرني ان اهنيء الشعب الفلسطيني البطل بهذه الذكري التاريخية الخالدة، ولا يفوتني ان اخص بالذكر مناضلي حركة التحرر الوطني (فتح) الذين بسواعدهم دشنوا ثورة الفاتح من يناير ١٩٦٥م العظيمة .

ايها الرفاق :

في مثل هذا اليوم الخالد من عام ١٩٦٥م اطلقت طلائع حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الرصاصات الاولى الى صدر العدو الصهيوني المغتصب معلنة بذلك بزوغ فجر جديد في مسار النضال الفلسطيني ومحطمة بذلك ايضا سقف الوصاية المفروضة على الشعب الفلسطيني من قبل الانظمة الرجعية العربية وبذلك استلم الشعب الفلسطيني قضيته بنفسه رافضا كافة اشكال الوصاية على قضيته المقدسه واختار النضال المسلح المعتمد على جماهير الشعب طريقا الى استرداد الارض وتحرير الانسان الفلسطيني واستعادة حقوقه السليبة .

لقد كان واضحا ومنذ الوهلة الاولى للثوار الفلسطينيين بان الطريق وعرا وشائكا وان النضال من اجل استعادة فلسطين سيمر بمنعطفات كبيرة وخطيرة وسيتعرض لنكسات واخفاقات ولكن لم يكن امامهم خيار سوي هذا الخيار الصعب لان تجارب الشعوب المناضلة كلها تجمع بان الطريق الى النصر على العدو الامبريالي وعملاءه هو هذا الطريق . طريق النضال المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد.

ايها الرفاق :

لقد مرت ثلاثة عشر عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية شهدت خلالها سلسلة متصلة من المؤامرات الشرسة دبرتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ونفذتها القوى الرجعية والانعزاليه في المنطقة بدءا بمذابح ايلول ١٩٧٠م في الاردن وانتهاءا بمذابح لبنان ، وكانت كل هذه التامرات تستهدف القضاء على الثورة الفلسطينيه ، على الوجود الفلسطيني ، على البندقيه الفلسطينية وصولا الى فرض الحلول الاستسلامية المذلة وطمس معالم الشخصية وتذويبها . ولكن الشعب الفلسطيني البطل كان اقوى من جلاديه وسيظل كذلك . لقد تصدى للمؤامرة وتحدى المذابح ولم ترهبه . وتحدى النكبات وقدم الثمن باهضا في سبيل الدفاع عن الثورة واحباط المخطط الامبريالي – الصهيوني – الرجعي الانعزالي، واستطاعت الثورة الفلسطينية على الرغم من كل النكسات والاخفاقات التى اعترضت طريقها ان تصمد وان تستمر ليس هذا فحسب ، بل وتحقق انتصارات وانجازات عظيمة على كافة المستويات ، وجاءت قرارات قمة طرابلس التاريخية والمدعمة بقرارات مؤتمر الشعب العربي الاول ثم برنامج النقاط الست الذى اتفقت عليه فصائل المقاومة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية تتويجا لكل هذه الانجازات وردا ثوريا حاسما على خيانة السادات للقضية الوطنية والقومية .

واليوم تضع الثورة الفلسطينية اقدامها على عتبة العام الرابع عشر ، وهي اصلب واكثر قدرة على مواجهة المنعطف الخطير الذي تمر به القضية للفلسطينية بشكل خاص ، والثورة العربية بشكل عام ، هذا المنعطف الخطير الناجم عن زيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة وركوعه امام العلم الصهيوني .

ايها الرفاق :

ان مايجري على الساحة الفلسطينية من مؤامرات لايمكن بحال من الاحوال عزله عما يدور على ساحة عمان والخليج العربي ، وفي القرن الافريقي لان مخطط الامبريالية واحد وحلقاته مترابطة ، واهدافه ايضا واحدة ومبرمجة تستهدف قوي الثورة العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية ، وما زيارة كارتر لمنطقة الشرق الاوسط ، سوى وضع اللمسات الاخيرة على المخطط الامريكي في عموم المنطقة الحساسة من للعالم ، لذلك نرى شاه ايران يعلن بعد زيارة الرئيس الامريكي لايران مباشرة وبلهجة التهديد عن نيته في التدخل في القرن الافريقي كون مدخل البحر الاحمر في نظر الشاه يشكل الحلقة الثانية التي تقع في نطاق مسئوليته طبقا للمخطط الامنى الامريكي في المحيط الهندي والمؤامرات المؤدية اليه . وذلك بعد ان مكنه قابوس العميل من السيطرة على مضيق هرمز في الخليج العربي وبناء قواعد عسكرية متقدمة في اقليم ظفار على حدد اليمن الدمقراطية مهددا بذلك النظام الثوري الذي يقف موقفا مبدئيا مشرفا من ثورة شعبنا في عمان ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ان الدوائر الامبريالية قد اخذت تنشط وبشكل مكثف مكشوف واخذت توزع الادوار على عملائها في المنطقة ليقوموا بدور التنفيذ ، لذا فان مسئوليه التصدى لهذه المخططات الشرسة واحباطها هى مسؤولية جماعية تقع على كافة القوي الوطنية والديمقراطية العربية وانظمتها ، وذلك من خلال تلاحم النضال المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد ، المعتمدة على الجماهير في مواجهة المد الامبريالي الرجعي وافشاله .

ايها الرفاق :

اننا ومن هذا المكان ، اذ نحيي الثورة الفلسطينية وهي تدخل عامها الرابع عشر فاننا نجدد تأييدنا المطلق وموقفنا المبدئي الثابت من نضال شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى للوحيد للشعب للفلسطيني .

عاشت الثورة الفلسطينية ظافرة ومنتصرة .

عاش التلاحم الكفاحي بين القوى الثورية العربية .

الموت والدمار للامبرياليين اعداء الشعوب .

بيان سياسي حول التطورات الاخيرة (بقيه)

اماراة رأس الخيمه ومهددا بغزوها واقتطاع الاراضي المتاخمة لمنطقة رووس الجبال والحاقها بالقوة باراض السلطنة ممكنا بذلك وبالدرجة الاولى ايران من السيطرة الكاملة على كافة المواقع الاستراتيجية الهامة الواقعة حول مضيق هرمز ، ثانيا الاستلاء على المنطقة المكتشف فيها النفط بكميات غزيره في اماره رأس لخيمة .

ان قابوس الذي لا يملك من الاستقلال سوى النشيد والعلم لا يجرؤ ولا يمكنه وضعه المهزوز من القدوم على مثل هذاالعمل الاستفزازي لولا تشجيع الشاه له ومباركة الولايات المتحدة الاميركية التي تخطط لاحكام سيطرة عميلها الشاه على مجمل الاوضاع في عموم المنطقة .

وازاء هذا الوضع المتأزم والمهدد بالانفجار نتيجة التآمر الايراني القابوسي ضد سلامة شمال عمان، ونظرا لخطوره الموقف على أرض الوطن فاننا نلخص موقفنا في النقاط التالية :–

اولا : ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان اذ تؤكد من جديد على ايمانها المطلق بوحدة عمان الطبيعية والتي تتكون من السلطنة والامارات العربية المتحده وتعتبرها من المهام الاساسية الاولى التي أكد عليها برنامجها السياسي بصفه ذلك من أعز آمال شعبنا العماني فانها تعتبر وحده عمان تأتي بالطرق السلمية وباختيار شعبي ديمقراطي وليس بالقوة او التهديد باستعمالها .

ثانيا : ان الحشود العسكرية الحالية من جانب نظام قابوس المدعومة بقوات للغزوا الايراني ضد دولة الامارات العربية المتحدة ، انما هي في حقيقتها مؤامرة انجلو ايرانية تشجعها الولايات المتحدة الاميركية، ودور قابوس فيها التنفيذ ليس الا مهما رفع من شعار او اتخذ من حجه .

ثالثا : ان الجبهة وهي تقف ضد الحشود العسكرية القابوسية وضد استخدام القوة أو التهديد بها لتوحيد الوطن او اقتطاع اي جزء منه فانها ترى بضرورة ابقاء الاراضي التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة كما هي حتى يتم تحرير كامل تراب سلطنة عمان من كافة القواعد العسكرية الاجنبية والقوات الايرانية الغازية وازالة حكم اسرة البوسعيد الخائنة .

عاشت عمان حرة مستقلة .

الموت للامبرياليين وعملأهم اعداء الشعوب وانها لثورة حتى يتحرر الوطن ويتحد .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان

عدن ١٩٧٨/١/١م .

مقتل عميل في صلالة

تفيد الانباء الوارده من صلاله بأنه في بداية شهر ديسمبر قد عثر على جثة العميل سهيل جبح شقيق العمل الكبير المعروف سعيد جبح وذلك بجانب احد الاخوار في ضواحي صلاله . واتضح ان عدة رصاصات اخترقت رأس هذا العميل هذا ولم تتمكن السلطة العميلة من معرفة القاتل او الجهة التى وراء اغتياله . وياتي مقتل هذا العميل في سلسلة عمليات اغتيال للعملاء المعروفين بولائهم للسلطة وتعاونهم مع المستعمرين والغزاة الايرانيين .